

سؤال للشيخ ابن عثيمين رحمه الله: الكهانة ، والطلاق ثلاثا

محمد بن صالح العثيمين

في مدينة عمران باليمن امرأة تدعي او تدعى السندية لها عشرون عاما تسلب اموال الناس ويقصدها الكثير من الجهال يسألونها عن المغتربين ما بهم ومتى يأتون ويقصدها المرطى للشفاء واذا حضروا عندها جاءت - [00:00:00](#)

وضعته على نفسها ثم تقول بصوت متغير فلان يأتي بعد كذا يوم او شهر او لا يأتي والمريض فلان يشفى وهذا حرز له وفلان لا يفيد معه الحرز وتخبر النساء عما يكنه لهن الازواج - [00:00:16](#)

حتى ان زوجتي ذهبت لها وقالت لها زوجك يفكر في الزواج فارسلت لي زوجتي تطلب ورقة تطلب ورقة طلاقها اه فارسلتها لها وفيها الخلع بالثلاث هل هذا الطلاق صحيح ام باطل - [00:00:33](#)

علما ان له ستة شهور. ولا اعلم ما السبب وهذه المرأة آآ تدعي او تدعي ان معها اشراف يخبرونها وكثيرا ما تقول الرجال ان لزوجاتكم رجال غيركم لتوقع بين الزوجات وازواجهن - [00:00:51](#)

فهل في الجن اشراف؟ يعلمون الغيب. افيدونا بدقة عن هذا الموضوع الحمد لله هذه المرأة من الكهان لانها تدعي انها تعلم عن المستقبل وكل من يدعي انه يعلم المستقبل فانه كاهن كاذب - [00:01:08](#)

لا يجوز الاتيان اليه ولا يجوز ولا يجوز تصديقه بل ان تصديقه تكذيب للقرآن فان الله تعالى يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله والغيب ما غاب عن الانسان من الامور المستقبلية - [00:01:36](#)

فلا يعلمه الا الله عز وجل وهذه المرأة التي تدعيه هي ايضا مكذبة للقرآن فيجب على ولاة الامور ان يمنعوا مثل هذه الامور في بلادهم حتى لا يوقع الناس فيما يخالف عقيدتهم - [00:02:02](#)

وفيما يكذب كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسلم اما ما تدعيه هذه المرأة من علم الغيب فانه لا يجوز تصديقه ابدا واذا قدر ان ما تخبر به يقع منه شيء - [00:02:30](#)

فانما ذلك عن مصادفة او ان امر استمع من السماء وتضيف هي اليه عدة كذبات لتموه على باطلها نعم واما بالنسبة لما لما تدعيه من مكالمة الاشراف من الجن لها - [00:02:48](#)

فهذا ايضا دعوة كاذبة لان الكاهن بجميع ما يقول وجميع ما يذكر من مؤثرات لكهانتة يجب تكذيبه والجن لا يعلمون الغيب بنص القرآن يقول الله عز وجل فلما قضينا عليه الموت - [00:03:18](#)

ما دل يعني سليمان صلى الله عليه وسلم. نعم ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته يعني عصاه فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين - [00:03:40](#)

فلا احد يعلم الغيب الا من الجن ولا من الملائكة ولا من الانس قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وقال سبحانه وتعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا - [00:03:57](#)

الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا واما بالنسبة قوله انه خالغ زوجته ثلاثا فهذه مسألة الطلاق من ثلاث و اذا كان يريد الرجوع الى زوجته - [00:04:13](#)

فانه موضع خلاف بين اهل العلم اللهو ان يراجعها اذا لم يسبق له طلقتان على هذه المرأة او ليس له ان يراجعها والراجح انه يجوز له ان يراجعها اذا لم يسبق له طلقتان - [00:04:36](#)

على هذه الطلقة فان في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الطلاق الثلاث على في عهد النبي صلى الله

عليه وسلم وعهد ابي بكر وسنتين من خلافة عمر - 00:04:58

كان الطلاق الثلاث واحدة فلما تتابع الناس في هذا قال عمر رضي الله عنه ارى الناس قد تأجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو

امضيناه عليهم وهذا نص صريح - 00:05:15

بان ان ضاء الثلاث على على البيونة امر اجتهادي من امير المؤمنين عمر رضي الله عنه وكما ان هذا مقتضى النص فهو ايضا مقتضى

النظر فان الطلاق الثلاث امره الى الشرع - 00:05:35

لا الى الانسان والانسان لو قال استغفر الله ثلاثا سبحان الله ثلاثا لو قال دبر الصلاة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم

قال بعده ثلاثة وثلاثين ما كتب له - 00:05:59

ثلاثمائة وثلاثون. نعم. فاذا كان هذا لا لا يحصل الامور المرغوبة المحبوبة الى الله عز وجل وهو الثابة على ذكره وطاعته فكيف يكون

في الامور التي غاية ما ما هي انها من الامور المباحة كالطلاق - 00:06:15

فانه لا ينبغي اه يعني فان النظر والقياس الصحيح يقتضي انطلاق الثلاث واحدة فيكون مؤيدا بالنص وبالنظر كما ان الله سبحانه

وتعالى قال لنبيه يا ايها النبي اذا طلقتم النساء - 00:06:32

فطلقوهن لعدتهن طلقوهن لعدة. نعم. والطلاق للعدة لا يكون الا والمرأة في عند زوجها اي غير مطلقة لانها اذا طلقت بعد ان طلقت في

في نفس العدة لم تكن مطلقة للعدة - 00:06:53

ولهذا يقول العلماء رحمهم الله لو ان الرجل طلق امرأته اليوم وبعد ان حاضت مرتين اردفها بطلقة ثانية فانها لا تستأنف العدة بهذه

الطلقة الثانية بهذه الطلقة الثانية دل ذلك - 00:07:15

على انها طلقة لغير العدة واذا كانت طلقة لغير العدة طارت غير مأمور بها لان الله يقول طلقوهن لعدتهن قد ثبت عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه قال من عمل عملا ليس عليه امرنا - 00:07:40

فهو رد وقد ذهب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الى ان الطلاق الثلاث ولو بكلمات متفرقة لا يقع الا واحدة فقط الا اذا تخلله رجعة

او عقد نكاح جديد. نعم - 00:07:58

فانه متأسف على هذا الطلاق وقع منه وهو كتب آآ انها آآ الخلو بالثلاث فهذا على ما تفضلتم به قد يعد قد يعطل طلقة واحدة نعم نعم

احسنتم - 00:08:15